مؤسسة النهضة العلمية

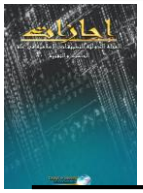

دور التقنيات الحديثة في تعليم القرآن الكريم لذوي الاحتياجات الخاصة

أحمد بن سعيد بن خليفة البوسعيدي
سلطنة عمان
a_abozakria@hotmail.com

الخلاصة: يسلط هذا البحث على موضوع مهم، وهو (دور التقنيات الحديثة في تعليم القرآن الكريم لذوي الاحتياجات الخاصة)، ويهدف هذا البحث إلى بيان ضرورة الاهتمام بالتقنيات الحديثة في جانب التعليم عموما، وبجانب التعليم الشرعي خصوصا، وتوضيح أهمية العناية بجميع فئات المجتمع بتعليمهم ورعاية شؤونهم واستثمار طاقاتهم ومن ضمنهم أصحاب الإعاقات، إضافة إلى الكشف عن أبرز التقنيات الحديثة المستخدمة في جانب تعليم القرآن الكريم لذوي الاحتياجات الخاصة، وإيراد أهم الآثار الإيجابية لاستخدام هذه التقنيات لأصحاب الإعاقات، قد قسم البحث إلى مقدمة بين فيها الباحث مشكلة البحث، وثلاثة مطالب، أورد في الأول ضرورة العناية بذوي الاحتياجات الخاصة، وفيه التعريف بهم وبأصنافهم، وبيان أهمية العناية بهم والسعي إلى تعليمهم والرقي بمستواهم، وتعليمهم الإسلام والقرآن باستخدام التقنيات الحديثة، والثاني فيه توضيح لأبرز التقنيات الحديثة المستخدمة في مجال تعليم القرآن لذوي الاحتياجات الخاصة وآثارها الإيجابية والثالث استعراض بعض الأفكار والمقترحات في هذا الصدد، ثم نتائج البحث، والتوصيات والخاتمة، ويخلص البحث إلى أن العناية بتعليم القرآن الكريم لذوي الاحتياجات الخاصة بالاستعانة بالتقنيات الحديثة لها دور كبير في تحقيق الأمن النفسي لهم والرقي بمستواهم واستثمار طاقاتهم وقدراتهم في خدمة المجتمع، وإعلاء كلمة الإسلام وعون المسلمين، كما أن مواكبة العصر واستثمار التقدم التقني في تعليم القرآن يساعد على ترسيخ مبادئه وربط مختلف فئات المجتمع بهداياته وتوجيهاته. وأوصى الباحث بضرورة التنسيق بين الجهات المختلفة سواء الحكومية أم الخاصة أم الأهلية في شأن رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة لتوفير الأجهزة والمستلزمات المختلفة لتعليمهم القرآن، وتخصيص برامج ومساقات تعليم القرآن ضمن الخطة التعليمية لهم، وأن تجرى دراسات وبحوث تخصصية في جوانب الرعاية الدينية لذوي الاحتياجات الخاصة والعمل على تفعيل نتائجها.

الكلمات الجوهرية: التقنيات الحديثة، تعليم القرآن الكريم، ذوو الاحتياجات الخاصة.

1. مقدمة:

إن العالم في تسارع عجيب وفي تطور رهيب، إلى أن أضحى استخدام التقنيات الحديثة من الأهمية بمثابة الضرورات، لدخولها في مختلف شؤون الحياة الإنسانية، فهي تسهل أمور معاشه، وترتقي به في سلم العلم والمعرفة، وأصبح الجميع يستعين بها، سواء كان صغيرا أم كبيرا، صحيحا أم سقيما. وهذا الذي حدا بنا إلى الحديث عن جزئية من الجزئيات المتعلقة

بدور هذه التقنيات في المجال التعليمي وبالأخص فيما يتعلق بتعليم القرآن لفئة من فئات المجتمع ألا وهي فئة ذوي الاحتياجات الخاصة.

2. أهداف البحث

1. بيان ضرورة الاهتمام بالتقنيات الحديثة في جانب التعليم عموما وبجانب التعليم الشرعي خصوصا.
2. توضيح أهمية العناية بجميع فئات المجتمع بتعليمهم ورعاية شؤونهم واستثمار طاقاتهم ومن ضمنهم أصحاب الإعاقات.
3. الكشف عن أبرز التقنيات الحديثة المستخدمة في جانب تعليم القرآن الكريم لذوي الاحتياجات الخاصة.
4. إيراد أهم الآثار الإيجابية لاستخدام هذه التقنيات لأصحاب الإعاقات.

3. منهجية البحث

يحاول الباحث في ورقته أن يسلك المنهج الاستدلالي أو الاستنباطي، وذلك بالانطلاق من كلية معروفة وهي إن استخدام التقنيات الحديثة في تعليم القرآن الكريم له دور كبير في حياة الناس، إلى نتيجة جزئية وهي دور هذه التقنيات في توجيه حياة ذوي الاحتياجات الخاصة.

4. مشكلة البحث

انتشرت الوسائل والتقنيات الحديثة في مجال تعليم القرآن الكريم، وشملت مختلف فئات المجتمع، ومن هذه الفئات فئة ذوي الاحتياجات الخاصة أو ذوي الإعاقة، فجاءت هذه الورقة العلمية لإبراز الدور المهم في العناية بهذه الفئة، وإيراد بعض الأفكار والمقترحات في هذا الصدد.

5. محاور الورقة البحثية

- مقدمة
- المطلب الأول: ضرورة العناية بذوي الاحتياجات الخاصة:
  - أولا: التعريف بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة.
  - ثانيا: أنواع ذوي الاحتياجات الخاصة
  - ثالثا: العناية بهم والسعي إلى تعليمهم والرقي بمستواهم.
  - رابعا: تعليمهم مبادئ الدين الإسلامي والقرآن الكريم باستخدام التقنيات الحديثة.
- المطلب الثاني: أثر التقنيات الحديثة في تعليم القرآن لذوي الاحتياجات الخاصة:
  - أولا: أبرز التقنيات الحديثة المستخدمة في مجال تعليم القرآن لذوي الاحتياجات الخاصة.
  - ثانيا: بيان الآثار الإيجابية لاستخدام هذه التقنيات الحديثة.
- المطلب الثالث: أفكار ومقترحات حول استثمار التقنيات الحديثة في تعليم القرآن لذوي الاحتياجات الخاصة.
- الخاتمة.
- النتائج.
- التوصيات.

- الملخص باللغة الإنجليزية.
- المراجع.

6. المطلب الأول: ضرورة العناية بذوي الاحتياجات الخاصة:

نتعرف في هذا المطلب على التعريف بذوي الاحتياجات الخاصة وبيان أصنافهم وأهمية العناية بهم والرقي بمستواهم، إضافة إلى التأكيد على ضرورة تعليمهم مبادئ الدين الإسلامي والقرآن الكريم ومنها باستخدام التقنيات الحديثة، وذلك على النحو الآتي:

أولا: التعريف بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة: يمكن أن نعرف هذه الفئة بأنها: فئة تعاني من القصور في القدرات الذهنية أو الجسدية أو الحركية أو الحسية أو في قدرات الاتصال والتواصل، وتحتاج إلى دعم وخدمات خاصة.[1] ويتبين لنا من خلال التعريف أن هذه الفئة من فئات المجتمع تعاني من النقص أو القصور بمختلف ألوانه وأشكاله، وأن هذا القصور يحتاج إلى رعاية وعناية خاصة بحسب ذلك القصور.

ثانيا: أنواع ذوي الاحتياجات الخاصة: توجد تصنيفات كثيرة لذوي الاحتياجات الخاصة أو أنواع الإعاقات، فمنهم من توسع فيها ومنهم من ضيق دلالاتها، وعموما فإن هؤلاء يحتاجون إلى عناية ورعاية خاصة، ومنهم ما يلي بيانهم[2]:

1. ذوو الإعاقة العقلية: وهم الذين لديهم قصور واضح في الأداء العقلي بمستوى أقل من المعدل الطبيعي، وهم على درجات متفاوتة مثل المجنون والمعتوه والمتوحد وغيرهم.
2. ذوو الإعاقة البصرية: وهم الذين يعانون من عجز في القدرة على الإبصار أو قصور كبير فيها، مثل: الأعمى أو الأعور.
3. ذوو الإعاقة السمعية: وهم الذين يعانون من عجز في القدرة على السماع أو قصور كبير فيها، مثل: الأصم، وقليل السمع، ومنهم كذلك الذين يعانون من اضطرابات النطق واللغة كالأبكم وغيره.
4. ذوو الإعاقة الحركية: وهم الذين يعانون من عجز في القدرة على الحركة أو قصور كبير فيها، مثل: الأشل كليا أو جزئيا.

ثالثا: أهمية العناية بهم والسعي إلى تعليمهم والرقي بمستواهم: الاعتناء بهذه الفئة له أهمية كبيرة لاعتبارات عدة أبرزها:

1. تمثل هذه الفئة جزءا ليس باليسير من شرائح المجتمع ومن العالم بأسره؛ حيث يشير (التقرير الدولي حول الإعاقة) أن أكثر من مليار شخص في العالم لديهم شكل من الإعاقة، وهذا يمثل قرابة 15% من سكان العالم.[3]
2. استثمار جميع الطاقات المتوفرة في المجتمع، لدورها في نهضة المجتمع وتفعيل جميع شرائحه، لأن الأشخاص ذوي الإعاقات أكثر عرضة لعدم التوظيف مقارنة بغيرهم من الأسوياء[3] .
3. إعطاء هذه الفئة جميع حقوقها مثل حق التعليم والعناية الصحية وحق توفير فرص العمل وغيرها.
4. الحاجة إلى العناية والتربية الخاصة لذوي الاحتياجات الخاصة، ومعالجة الصعوبات التي يعانون منها[4].

رابعا: ضرورة تعليمهم مبادئ الدين الإسلامي والقرآن الكريم باستخدام التقنيات الحديثة: يمكننا توضيح ذلك من خلال العناصر التالية:

1. رسالة الإسلام جاءت لشرائح المجتمع كافة، فليست لفئة دون أخرى يقول الله تعالى: (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ) (سبأ:28)، ومن هذه الفئات ذوي الاحتياجات الخاصة، لذا وجب تعليمهم مبادئ الدين وشرائعه، وتعليمهم القرآن الكريم الذي هو المصدر الأول للتشريع.
2. لا بد من تنمية ما لدى ذوي الإعاقة من قدرات مختلفة لاستثمارها والدفع بها إلى أقصى درجات ممكنة من النمو ليستطيع الفرد المعوق من الاعتماد على نفسه ويتقبل نفسه ويتقبله الآخرون، ويتفاعل معهم بعلاقات اجتماعية جيدة [5] ، ومن ضمن جوانب التنمية هي التنمية المعرفية، والتعرف على الواجبات الدينية، وتعليم القرآن من أوائل ما يجب على الإنسان معرفته وتعلمه، لما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : (علموا أولادكم القرآن فانه أول ما ينبغي أن يتعلم من علم الله هو)[6] ، وتعلمه القرآن يجعله يدرك ذاته ويدرك ما حوله، ويكسبه المهارات المختلفة، فيتميز على من حوله من الكائنات الحية الأخرى، وينفرد عنها بالاختيار والتكريم، يقول لله تعالى: (الرَّحْمَنُ (1) عَلَّمَ الْقُرْآنَ (2) خَلَقَ الْإِنْسَانَ (3) عَلَّمَهُ الْبَيَانَ) (الرحمن:1-4)، ويرتقي بنفسه إلى الدرجة التي تؤهله لاحتمال تبعات التكليف وأمانة المسؤولية[7] .
3. تعلم القرآن سبب لحصول الأمن النفسي لدى ذوي الاحتياجات الخاصة وعلاج مشكلة الشعور بالنقص؛ وذلك لأن القرآن يدعو الإنسان لاحترام أخيه الإنسان وتقديره، وعدم الإضرار به بأي شكل من الأشكال، وعدم إيذائه ماديا ومعنويا، ومن ذلك السخرية أو الاستهزاء بذوي الإعاقة، يقول الله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَومٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ) (الحجرات:11)، إضافة إلى أن القرآن يلهمهم الدافعية للحياة ويخفف عنهم الأعباء والتكاليف، الأمر الذي يعينهم على حصول التعزيز الإيجابي لديهم، فيصبحون فاعلين في الحياة، متوجهين للبناء والتعمير، يقول الله تعالى: (لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ ...) (النور:61) [8] .
4. التقنيات الحديثة لها دور كبير في تسهيل عملية تعليم الإنسان وتدريبه وتأهيله للعيش بسعادة وهناء في هذه الحياة، لذا ينبغي استغلالها بالنسبة لذوي الاحتياجات الخاصة في معرفة دينهم وتعلم كتاب ربهم، فقد ذللت لهم الكثير من الصعاب، ورفعت عنهم الكثير من العقبات، وأضحى تعلم القرآن بالنسبة لهم أمرا سهلا ويسيرا.
5. أخرج حفظ القرآن وتعلمه عبقريات فذة من ذوي الاحتياجات الخاصة خدمت البشرية، وكان لها قصب السبق في العلوم المعارف والإصلاح والخير في المجتمعات، ومنهم: الصحابي الجليل عبدالله بن عباس الذي فقد بصره آخر عمره ولكنه كان البحر وحبر هذه الأمة[9] ، وابن أم مكتوم مؤذن النبي –صلى الله عليه وسلم– كان أعمى، والشيخ نور الدين عبدالله بن حميد السالمي عالم كبير من عمان[10] ، والشيخ المربي حمود بن حميد الصوافي عالم كان أعمى[11] ، وعبدالحميد كشك عالم كان أعمى كذلك، ومصطفى صادق الرافعي أديب كان أصم، وغيرهم كثير[12] ، وتطالعنا وسائل المعرفة الحديثة ببعض الشخصيات من ذوي الاحتياجات الخاصة برعوا في العلوم والفنون والمهارات وغيرها، فمنهم من حفظ القرآن بشكل متقن مع الترجمة ولديه إعاقة ذهنية[13] ، ومنهم من حفظ القرآن وحصل على الجوائز المتقدمة ولديه إعاقات حركية وغيرها[14] ، ومنهم الطفل الأعمى الذي يُدَرِّس القرآن [15]، وغيرهم.

7. المطلب الثاني: أثر التقنيات الحديثة في تعليم القرآن لذوي الاحتياجات الخاصة:

سنتعرف على البارز من التقنيات الحديثة في جانب تعليم القرآن لذوي الاحتياجات الخاصة، ونكتشف أهم الآثار الإيجابية لاستخدام هذه التقنيات، ليتبين لنا الدور الفاعل لها ويتضح لنا أهميتها الكبيرة في وقتنا المعاصر.

أولا: أبرز التقنيات الحديثة المستخدمة في مجال تعليم القرآن لذوي الاحتياجات الخاصة[16] :

بحمد الله توفرت تقنيات كثيرة ومتنوعة جعلت من تعليم القرآن الكريم أمرا سهلا ويسيرا لجميع الناس بشكل عام، ولذوي الاحتياجات الخاصة بشكل أخص. وهي نافعة ومفيدة لهم، وإن كان بعضها يصلح لشرائح من ذوي الاحتياجات الخاصة ولا يصلح للأخرى. ونحاول هنا إيراد بعض هذه التقنيات بشكل موجز، ومنها ما يلي [17] :

أ. **التقنيات غير التفاعلية:** وهي تقنيات تمكن ذوي الاحتياجات الخاصة من تعلم القرآن الكريم عبر وسائل وطرق متنوعة باستخدام أجهزة مختلفة، ولكن نسبة التفاعل فيها والتجاوب المباشر بين المتعلم والتقنية ضئيلة بشكل عام، ومنها ما يلي:

1. التلفاز والمذياع: من خلال قنوات خاصة بالقرآن الكريم أو قنوات عامة، سواء كانت مرئية أم مسموعة، ويجمع بينها أنها تخصص برامجا لتعليم القرآن الكريم وعلومه، أو دروسا ومحاضرات عن القرآن، ويوجد في بعضها خدمة الاتصال بين الجمهور والمشاهدين أو المستمعين، للاستفسار أو السؤال، مثل برامج المسابقات القرآنية، التي توجه فيها أسئلة للجمهور حول القرآن، ويعطى الفائزون الجوائز والمكافئات، ومن هذه القنوات قناة الاستقامة الفضائية، وإذاعة القرآن الكريم بسلطنة عمان.
2. القنوات عبر الإنترنت والمواقع الإلكترونية العامة: حيث تحوي بعض القنوات اليوتيوبية وبعض المواقع والحسابات في وسائل التواصل المختلفة: مثل الفيس بوك والتويتر، وغيرها على مصاحف كاملة أو أجزاء من القرآن أو مقاطع منه لقراء عدة وبروايات مختلفة، إضافة إلى الدروس والمحاضرات والمقالات والكتب والدراسات حول القرآن، مع توفر بعض الخدمات في بعضها من إمكانية تكرار الآيات والتعرف على تفسيرها وغير ذلك، ومن هذه القنوات: إذاعة القرآن الكريم من القاهرة –بث مباشر– على اليوتيوب، وقناة القرآن الكريم مباشر (مكة المكرمة)، ومنها موقع مجمَّع الملك فهد لطباعة المصحف الشَّريف، ومن أبرز خدماته في الجانب التقني بالنسبة لذوي الاحتياجات الخاصة: إصدار ترجمة معاني القرآن الكريم إلى لغة الإشارة، وموقع تفسير معاني القرآن الكريم بلغة الإشارة، وإصدار مصحف المدينة النبويَّة للمكفوفين (طريقة برايل)، وإقامة ندوة بعنوان: (تعليم القرآن الكريم للأشخاص ذوي الإعاقة) [18] .
3. برامج وتطبيقات قرآنية: وهي برامج مختلفة تمكن المتعلم من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة من الاطلاع على النص القرآني، وتحوي بعض الخدمات القرآنية من التحفيظ والتفسير والترجمة وبيان القراءات وغيرها، مع وجود التفاوت بينها، ومنها برامج حاسوبية أو هاتفية، ومن البرامج المحوسبة: برنامج (مصحف المدينة النبوية للنشر الحاسوبي) من إنتاج مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ومنها كذلك (المصحف المساعد) (السريع)، و(مشروع المصحف الإلكتروني) بجامعة الملك سعود، و(الموسوعة القرآنية الميسرة)، وبرنامج (النهج الفريد في تعليم أحكام التجويد)، ومن برامج القرآن الهاتفية: مشروع المصحف الإلكتروني (آيات) للحاسوب والجوال، يوفر ميزة القراءة والتلاوة والتفسير والتحفيظ، يمكنك تصفحه من الإنترنت مباشرة أو تثبيته على جهازك [19] ، ومنها تطبيق (المصحف العماني)، وتطبيق (القرآن أندرويد) وغيرها الكثير.

4. المواد المسموعة والمرئية: وتتوفر بأشكال مختلفة مثل الأشرطة والأقراص والذاكرات القرآنية التي تحوي كذلك مصاحف كاملة أو برامجا أو دروسا ومحاضرات قرآنية، تباع في المكتبات والمحلات وغيرها، أو توزع مجانا عبر المؤسسات والأفراد، وهي بتنوعها هذا تسهل عملية التمكن على الوصول إلى تعليم القرآن بكيفيات مختلفة.
5. أجهزة لتعليم القرآن: وهي أجهزة متنوعة تمكن ذوي الإعاقات من عملية تعلم القرآن بمفردهم، من دون الحاجة إلى معلم، منها جهاز القلم القارئ أو الناطق بالقرآن، وجهاز زاد المسلم (القرآن الرقمي)، وسماعات تحوي عدة مصاحف وخدمات قرآنية، إضافة إلى أجهزة لوحية إلكترونية أو كهربائية مختلفة خاصة للقرآن الكريم، أو من ضمن خدماتها تعليم القرآن وتحفيظه، ومنها جهاز الوسيلة لحفظ القرآن الكريم، وأجهزة سمعية مثل جهاز MP3 و MP4 .
6. المعامل والمختبرات السمعية والبصرية: وهي أماكن مجهزة لسماع القرآن الكريم وتعليمه؛ حيث يتوفر فيها أجهزة بطريقة علمية لتلقي الصوتيات والمرئيات، وتتيح سماع صوت المعلم وتسجيل صوته على انفراد عن طريق مكبرات الصوت المثبتة فيها.
7. أجهزة عامة يمكن أن تستخدم لتعليم القرآن الكريم، مثل الحواسيب والهواتف والشاشات وغيرها، حيث يتم تزويدها بمصاحف مقروءة أو مسموعة إضافة تنزيل برامج أو تطبيقات للقرآن الكريم فيها.

ب. **التقنيات التفاعلية:** وهي تقنيات مختلفة ومتنوعة، تتميز بوجود التفاعل والتجاوب المباشر بشكل أكبر بين المتعلم من ذوي الاحتياجات الخاصة والتقنية، وتأتي على أشكال متباينة منها:

1. تعليم القرآن عن بعد: ويعرف بأنه: "تعليم نظامي منظم تتباعد فيه مجموعات التعلم، وتستخدم فيه نظم الاتصالات التفاعلية لربط المتعلمين والمصادر التعليمية والمعلمين سويا" [20] ، وهو من أبرز التقنيات التفاعلية التعليمية على وجه العموم، ويستخدم التعليم عن بعد لتعلم العلوم الشرعية، وكذا لتعلم القرآن الكريم، ومن هذه البرامج على سبيل التمثيل: "مشروع (تعليم القرآن الكريم عن بعد) تحت تنظيم وإشراف وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بسلطنة عمان، تساوقا مع التطور الحاصل في التعليم الإلكتروني، وإتاحة لهذه الإمكانية لقطاعات أكبر في المجتمع من أجل تعلم القرآن الكريم وحفظه، مع توفير مدرسين مؤهلين لأداء هذه الرسالة الشريفة، وهذا المشروع سيسهم بلا شك في توسيع نطاق التعليم القرآني وجعله أكثر سهولة ويسرا" [21] .
2. ولقد فاز هذا المشروع بجائزة أفضل موقع إلكتروني لخدمة القرآن الكريم على المستوى الدولي ضمن جائزة الكويت الدولية لحفظ القرآن الكريم وقراءاته وتجويد تلاوته في الدورة التاسعة (1439هـ/2018م)، وقال هلال بن حمود الريامي مدير دائرة مدارس القرآن الكريم بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية: إنّ فكرة مشروع البرنامج الإلكتروني لتعليم القرآن الكريم هي نشر تعليم القرآن الكريم عن طريق التقنية الحديثة، ليصل تعليم القرآن الكريم إلى كل فرد في المجتمع وإلى كل بيت. كما أنّ برنامج تعليم القرآن الكريم يتيح للمتعلم الوقت المناسب له لتلقي تعلم القرآن الكريم، وأكّد الريامي أنّ البرنامج الإلكتروني للقرآن الكريم يقدم تعليم القرآن الكريم لجميع الفئات العمرية وفق منهج مرسوم ومحدد لكل برنامج حفظ، ويشمل البرنامج حفظ أجزاء من القرآن الكريم وتثبيتها ومراجعتها بأسلوب شائق وتفاعلي، كما يحيي البرنامج روح التنافس بين الطلبة، وأشار الريامي إلى أنّ البرنامج الإلكتروني لتعليم القرآن الكريم يعمل على

تنظيم وإدارة الدراسة التي يقوم بها معلمو ومعلمات القرآن الكريم بالوزارة، كما أنّ البرنامج يقوم بحلقة الوصل بين الطالب والمدرس، ويهدف البرنامج الإلكتروني لتعليم القرآن الكريم إلى نشر تعليم القرآن الكريم بين المسلمين باعتباره رسالة الإسلام الخالدة وتوظيف التقنيات الحديثة في تعليم القرآن الكريم، ويتضمّن البرنامج على عدد من الجوانب التفاعلية التي تعتني بالقرآن الكريم تلاوة وتجويداً وحفظًا. الجدير بالذكر أنّ برنامج تعليم القرآن الكريم تشرف عليه دائرة مدارس القران الكريم بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية[22] .

ومن إحصائيات البرنامج وقت كتابة هذه الورقة نجد أن عدد الطلبة والطالبات الذين تخرجوا من خلال هذه البرنامج وصل إلى 340 طالب وطالبة، وعدد الطلبة الدارسين بلغ 5000 طالب وطالبة، مع توفر 200 كادر تدريسي من المعلمين والمعلمات [23] ، والبرنامج على وجه العموم يحوي على التعليم التفاعلي من خلال الصفوف الافتراضية ومجموعة من الدروس الحية المباشرة، وإضافة إلى إصداره لشهادات معتمدة للدارسين. ولقد كتبت حوله بعض البحوث والدراسات يمكن للباحثين الاطلاع عليها [24].

كما توجد منصات عدة لتعليم القرآن عن بعد وبأشكال مختلفة تسهل عناء التنقل لذوي الاحتياجات الخاصة، ومنها (المقرأة الإلكترونية) في دول عدة، ومن هذه المقارئ "مقرأة الهيئة العالمية للكتاب والسنة لتعليم القرآن «عن بُعد» عَبْر شبكة الإنترنت، تهتمّ بتعليم وإقراء القرآن الكريم وتعليم التجويد للمعاهد والمقارئ القرآنية، وأيضًا للأفراد في كافة أنحاء العالم، وتعمل على تأهيل الحُفاظ بتحسين تلاوتهم من خلال دروس تطبيقية ونظرية، وترتقي بهم لنَيلِ الإجازة في الروايات والقراءات المختلفة..وبلغ عدد المستفيدين من المقرأة 23 ألف مستفيد" [25] ، ومنها كذلك (الموقع الإلكتروني لتعليم القرآن الكريم بالتوجيه الصوتي)، التابع لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف على شبكة الإنترنت، وهو برنامج مخصص لذوي الإعاقة البصرية، سواء كانوا من ضعاف النظر أو المكفوفين، أو الأميين.

3. الاتصال بين المعلم والمتعلم من ذوي الإعاقة عبر وسائل الاتصال: ويكون بإجراء اتصال عبر الهاتف أو عن طريق برامج الاتصال المرتبطة بالإنترنت، مثل برنامج سكايب وغيرها، أو باستخدام برامج التواصل المختلفة، مثل برنامج الواتساب وغيره، وعادة تستخدم تقنيات الاتصال لأخذ الإجازات القرآنية من أحد المقرئين عند تباعد السكنى بين المقرئ والمتعلم من ذوي الاحتياجات الخاصة، وأحيانا تكون لتقديم الاختبارات القرآنية في تحديد المستوى أو توجيه القراءة وتصويبها، ومنها: الاتصال عبر غرف (البالتوك)، ومن ذلك: أكاديمية "تاج" لتحفيظ القرآن الكريم، وهذه الأكاديمية لتعليم القرآن الكريم هي منشأة تعليمية عالمية تابعة لجمعية تحفيظ القرآن الكريم بالرياض، تعمل من خلال الإنترنت, وتُعنى بتعليم القرآن وتحفيظه للجنسين بحلقات منفصلة [26] .
4. التطبيقات والبرامج التفاعلية: ومنها برنامج (حفص)، وهو برنامج تفاعلي مبرمج، يحاكي طريقة (المقرأة الإلكترونية)، حيث يركز على تعلم التجويد برواية حفص عن عاصم، ويتمكن فيه المتعلم من عرض تلاوته وتوجيهها من قبل البرنامج وبيان الأخطاء فيها، ولكل مستخدم رمز دخول مستقل لمتابعة تطور أدائه، وهو من إنتاج الشركة الهندسية لتطوير النظم الرقمية.

ثانيا: بيان الآثار الإيجابية لاستخدام هذه التقنيات الحديثة لذوي الاحتياجات الخاصة: ومن أبرز الآثار الإيجابية على نحو العموم ما يلي:

1.توظيف التقنيات الحديثة في جانب خدمة الإسلام والمسلمين ومنها تعلم القرآن الكريم: حيث أصبح لذوي الاحتياجات الخاصة ينجذبون إلى الأجهزة والتقنيات الحديثة، وينساقون إليها بشكل عجيب، فبدل أن تكون هذه التقنيات صارفة لطاقاتهم إلى الشهوات والملذات والفجور والمعاصي، ودافعة لهم إلى الشر والضياع، فإنها تكون بتوجيهها الوجهة السليمة محفزة لهم إلى اتباع الحق والفضيلة، وموجهة لهم إلى ما يجلب لهم ولمجتمعهم الخير والرشاد.

2.جعل عملية تعلم القرآن سهلة ويسيرة وواضحة: فهذه التقنيات سهلت عملية التعلم لذوي الاحتياجات الخاصة من خلال ما تقدمه من تصاميم وصور وأشكال توضيحية، ومن ذلك استخدام الصور المتحركة لآلة نطق الإنسان، وإظهار حركة الأعضاء أثناء النطق بالحروف، وهذا يساعد بشكل كبير في استيعاب مخارج وصفات الحروف [27] ، إضافة إلى دورها الكبير في كسر الحاجز النفسي من صعوبة تعلم القرآن، وذلك باستخدام المحفزات والوسائل الجاذبة للمتعلم، حتى تصبح عملية تعلم القرآن محببة لديهم وقريبة إلى عقولهم وقلوبهم[28] .

3.تعليم القرآن ينشط الذكاء: فانخراطهم في مجال تعلم القرآن خاصة في الصغر يؤدي إلى تنمية الذكاء بدرجات مرتفعة لديهم، إضافة إلى دوره في توسيع الفكر والإدراك عندهم، فالقرآن يدعوهم إلى إعمال عقولهم والتفكر في خلق السماوات والأرض[29] .

4.توجيههم إلى العلم والمعرفة وإلى توظيف طاقاتهم: فتعلم القرآن الكريم يدفعهم إلى تمرس القراءة، والتي بدورها تنمي الذكاء لديهم كذلك، إضافة إلى أنها تجعلهم مفكرين وباحثين ومبتكرين يبحثون عن الحقائق والمعارف بأنفسهم، فيكونون مبدعين ومخترعين لا محاكين أو مقلدين [30] .

5.اختصار الوقت والجهد في تعليم القرآن الكريم: فبدل قطع المسافات من قبل ذوي الاحتياجات الخاصة للذهاب إلى المدارس القرآنية أو أماكن الدراسة ذهابا وإيابا، خاصة في المدن المزدحمة أو عند تباعد المناطق، يكتفي من لديه الإعاقة أن يقوم بفتح جهازه، ويبدأ في عملية التعلم.

6.التغطية الجغرافية لنطاق واسع: فالتقنيات الحديثة تمكن من عملية التعلم ولو في المناطق النائية مثل الصحاري والقفار والجبال والبوادي، التي قد لايتوفر فيها معلمون للقرآن الكريم، فوجود الأجهزة يساعد على إيجاد متعلمين ودارسين للقرآن من ذوي الاحتياجات الخاصة في مختلف القرى والمناطق [30] .

7.توفير التكاليف بالنسبة للمؤسسات في مجال التعليم عن بعد، فالتعليم فيها لا يحتاج إلى مبان كبيرة بمبالغ ضخمة وتجهيزات كثيرة، وإلى الوسائل التعليمة المتنوعة، وإلى المواصلات وغيرها، خاصة وأن بعض ذوي الإعاقة لا يتمكنون من التنقل عبر وسائل المواصلات العامة، لذا بالإمكان عن طريق التعلم عن بعد أن يتلقى تعليمه في بيته بكل سلاسة وسرعة.

8.إتاحة الفرصة لذوي الاحتياجات الخاصة وأصحاب الإعاقات لتعلم القرآن الكريم بالكيفيات التي تناسبهم: من أجل إيصال تعليم القرآن إلى جميع فئات المجتمع، ويكون ذلك بابتكار وتطوير برامج تعليم القرآن بحيث تتناسب مع كل فئة على حدة، لتجاوز الصعوبات والتحديات في هذا الجانب [31] .

9.جعل عملية تعلم القرآن بالنسبة لهم أكثر تشويقا ومتعة، ودرجة الاستفادة منها تكون بشكل أكبر، حيث يدخل في هذه التقنيات عدة حواس من السمع والبصر واللمس. وقد أثبتت الدراسات التجارب أنه كلما اشتركت أكثر من حاسة في عملية التعلم زاد من رسوخ المادة العلمية وكانت أكثر نفعا[32] .

10.ضمان جودة التعليم، فعند اختيار القراء المتقنين، وضبط الرسم القرآني بالرسم العثماني، وضبط المعلومات المتعلقة به، والتقيد في التعليم وفق الأنظمة والخطط المرسومة والمتابعة بشكل دقيق لمجريات التعليم، فإن ذلك يوصل إلى الاتقان والجودة.

11.هذه التقنيات الحديثة تحقق مبدأ التجديد التربوي؛ وذلك من خلال ابتكار أو اكتشاف بدائل جديدة لنظام القائم، وتلبية حاجات المجتمع الذي يوجد فيه، والإسهام في تطويره[33] .

12.مراعاة الفروق الفردية: فالتعلم باستخدام التقنيات الحديثة يعطي المجال لمراعاة الفروق الفردية لذوي الإعاقات بشكل كبير، فالقادر على حفظ مقدار أكبر بإمكانه الانطلاق بشكل أكبر من غير ارتباطه بمجموعته أو من كان في مستواه، فالمجال مفتوح وفق قدرات كل فرد منهم وسرعته في التعلم [34] .

13.سهولة البحث والحصول على المعلومة في المجال القرآني: خاصة في المواقع الإلكترونية وبعض التطبيقات التي تسهل البحث في تعلم القرآن، مثل تعلم معاني الكلمات القرآنية وتفسيرها، وترجمتها، إضافة إلى الخدمات الأخرى التي توفرها هذه التقنيات.

14.حصول الاتزان النفسي: فتعلم القرآن الكريم ودراسة هداياته ترسخ في نفس ذوي الإعاقة الرضا بقضاء الله وقدره، وأن يكونوا فاعلين في المجتمع، فإشراكهم في برامج تحفيظ القرآن والتعامل معهم بالحسنى له دور كبير في ارتباطهم بالمجتمع، وتنشئتهم تنشئة سوية[35] .

15.تحقيق مبدأ الدمج الشامل: بحيث يكون الطلبة المنضوون من ذوي الاحتياجات الخاصة في حلقات تعليم القرآن منسجمين مع غيرهم من الأسوياء، ومع أفراد المجتمع بشكل عام، وهذا يفعل مبدأ الدمج الشامل الذي ينادي به التربويون، والذي يعنى بدمج الطلبة من ذوي الإعاقات مع غيرهم من الأصحاء[36] .

16.توجيههم نحو الإنتاجية: فصاحب الإعاقة لا يعذر عن العمل، وإنما يخفف عنه بقدر عذره وإعاقته، ومن ذلك عندما (أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ أَعْمَى فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ لَيْسَ لِي قَائِدٌ يَقُودُنِي إِلَى الْمَسْجِدِ فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُرَخِّصَ لَهُ فَيُصَلِّيَ فِي بَيْتِهِ فَرَخَّصَ لَهُ فَلَمَّا وَلَّى دَعَاهُ فَقَالَ هَلْ تَسْمَعُ النِّدَاءَ بِالصَّلَاةِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَجِبْ)[37] .

8. المطلب الثالث: أفكار ومقترحات حول استثمار التقنيات الحديثة في تعليم القرآن لذوي الاحتياجات الخاصة:

نحاول أن نستعرض بعض الأفكار والمقترحات، وذلك من خلال العناصر التالية:

1. قيام المؤسسات القرآنية من المدارس والمعاهد والكليات وغيرها بتخصيص برامج ومساقات ودورات لذوي الاحتياجات الخاصة، مع الاستعانة بالتقنيات الحديثة بما يتناسب مع كل فئة منهم.
2. إشراك ذوي الاحتياجات الخاصة في المسابقات والأنشطة القرآنية، مع توفير الأجهزة والتقنيات المناسبة، ومراعاة الظروف والقدرات لكل صنف منهم، ومن ذلك ما تقوم به بعض المسابقات الرائدة مثل مسابقة رتل وارتق للقرآن الكريم في سلطنة عمان، حيث تقوم بإشراك فئات من ذوي الاحتياجات الخاصة، فتشرك طلاب الدمج الفكري والطلاب الصم والمكفوفين والأطفال المعوقين[38] .
3. إيجاد تعاون مشترك بين المؤسسات القرآنية مع الشركات والمؤسسات الخاصة أو مع المهندسين والمبدعين في التقنيات والبرمجيات لتطوير البرامج والأجهزة والأدوات التعليمية في مجال تعليم القرآن لذوي الاحتياجات الخاصة.

4. إنشاء مؤسسات وقفية تعنى بتعليم القرآن لذوي الاحتياجات الخاصة، أو تخصيص أقسام من المؤسسات الخيرية لهذا الخصوص، ودعوة أصحاب الأموال إلى دعم أمثال هذه المشاريع القرآنية الخيرية، أو حتى تشجيعهم للاستثمار في هذا الجانب.
5. الاهتمام بالجانب الإعلامي في الدعوة من خلال العناية بهذا الجانب عبر وسائل الإعلام المختلفة، ومن خلال وسائل التواصل المتنوعة، وعرض هذه الجهود والمشاريع بشكل جاذب، إضافة إلى إعداد حلقات وبرامج إعلامية لها.
6. عقد الندوات والمؤتمرات والورش والحلقات العلمية لمناقشة هذا الموضوع، والعمل على تفعيل النتائج والتوصيات والتوجيهات من خلال فرق عمل تتبنى رسم الخطط والتنفيذ وفق الإمكانات والظروف.

9. الخاتمة:

الحمد لله على فضله وإحسانه، وكرمه وامتنانه، فلقد أنعم الله علينا نعما كثيرة لا تعد ولا تحصى وتحد وتستقصى، ومن بين هذه النعم نعمة التقنيات الحديثة، التي ساعدت الإنسان في تسير شؤون حياته والارتقاء به، ولقد حاولنا في هذا البحث تسليط الضوء على جانب من جوانب استثمار هذه التقنيات في مجال تعليم القرآن لذوي الاحتياجات الخاصة، وبيان بعض الزوايا المشرقة من هذا الباب.

وهذا موضوع خصب للبحث والدراسة والتوسع، ونأمل من الباحثين أن يزيدوه عمقا وتنقيبا، لفتح الآفاق للمخترعين والمبدعين في ابتكار وإصدار البرامج والأجهزة والأنظمة التي تسهل عملية حفظ القرآن وتعلمه لجميع الأصناف والفئات البشرية وبالأخص مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

10. النتائج:

1. يمكن أن نعرف ذوو الاحتياجات الخاصة بأنهم: فئة تعاني من القصور في القدرات الذهنية أو الجسدية أو الحركية أو الحسية أو في قدرات الاتصال والتواصل، وتحتاج إلى دعم وخدمات خاصة.
2. يصنف ذوو الاحتياجات الخاصة أو ذوو الإعاقات إلى ذوي الإعاقة العقلية، وذوي الإعاقة البصرية، وذوي الإعاقة السمعية، وذوي الإعاقة الحركية.
3. للعناية بذوي الاحتياجات الخاصة والسعي إلى تعليمهم والرقي بمستواهم أهمية كبيرة، فأكثر من مليار شخص في العالم لديهم شكل من الإعاقة، وهذا يمثل قرابة 15% من سكان العالم، إضافة إلى دورها في استثمار طاقاتهم وتوفيتهم حقوقهم من العناية والرعاية كغيرهم.
4. ضرورة تعليمهم مبادئ الدين الإسلامي والقرآن الكريم ومنها باستخدام التقنيات الحديثة؛ لأن رسالة الإسلام جاءت لشرائح المجتمع كافة ومنهم ذوي الاحتياجات الخاصة، لا بد من تنمية ما لدى ذوي الإعاقة من قدرات مختلفة لاستثمارها وتوجيهها، إضافة إلى أن تعلم القرآن سبب لحصول الأمن النفسي وعلاج مشكلة الشعور بالنقص، والتقنيات الحديثة لها دور كبير في تسهيل عملية تعليمهم، وفي الوقت ذاته فإن حفظ القرآن وتعلمه أخرج لنا عبقريات فذة من ذوي الاحتياجات الخاصة.
5. توفرت تقنيات كثيرة ومتنوعة جعلت من تعليم القرآن الكريم أمرا سهلا ويسيرا لذوي الاحتياجات الخاصة: منها التقنيات غير التفاعلية مثل: التلفاز والمذياع، والقنوات عبر الإنترنت، والمواقع الإلكترونية العامة، وبرامج وتطبيقات قرآنية، والمواد المسموعة والمرئية، أجهزة لتعليم القرآن، والمعامل والمختبرات السمعية والبصرية، وأجهزة عامة، ومنها التقنيات التفاعلية مثل: تعليم القرآن عن بعد، وعبر وسائل الاتصال، والتطبيقات والبرامج التفاعلية.

6. من الآثار الإيجابية لاستخدام هذه التقنيات الحديثة لذوي الاحتياجات الخاصة: أنهم أصبحوا ينجذبون إليها وينتفعون بها، كما أنها جعلت عملية تعلم القرآن سهلة ويسيرة وواضحة لديهم، اختصرت لهم الوقت والجهد، ساعدت على إيصالهم إلى مرحلة الاتزان النفسي، وتحقيق مبدأ الدمج الشامل، وتوجيههم نحو الإنتاجية.
7. توجد بعض الأفكار والمقترحات المتعلقة بالموضوع منها: قيام المؤسسات القرآنية من المدارس والمعاهد والكليات وغيرها بتخصيص برامج ومساقات ودورات لذوي الاحتياجات الخاصة، مع الاستعانة بالتقنيات الحديثة، وإشراكهم في المسابقات والأنشطة القرآنية، والعمل على دعم هذه الجهود وتخصيص موازنات وأوقاف لها، والاهتمام بالجانب الإعلامي لها، وعقد الندوات والمؤتمرات والورش والحلقات العلمية لمناقشة هذا الموضوع.

11. التوصيات:

أبرز التوصيات لهذه الورقة البحثية ما يلي:

1 . ضرورة التنسيق بين الجهات المختلفة سواء الحكومية أم الخاصة أم الأهلية في شأن رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة لتوفير الأجهزة والمستلزمات المختلفة لتعليمهم القرآن.

2 . تخصيص برامج ومساقات تعليم القرآن ضمن الخطة التعليمية لهم.

3 . أن تجرى دراسات وبحوث تخصصية في جوانب الرعاية الدينية لذوي الاحتياجات الخاصة والعمل على تفعيل نتائجها.

12. المراجع:

1. فاطمة عبدالرحيم النوايسة. ذوو الاحتياجات الخاصة –التعريف بهم وإرشادهم– ، (عمَّان–الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، 1434هـ/2013م)، 31– 32.
2. سعيد حسني العزه. التربية الخاصة لذوي الإعاقات العقلية والبصرية والسمعية والحركية، (عمَّان–الأردن: الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، ودار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، 2001م).
3. https://ar.m.wikipedia.org/wiki/
4. زيد نزال الشمري. مدخل إلى التربية الخاصة – الطلبة ذوو الاحتياجات الخاصة، (الكويت: دار الفلاح للنشر والتوزيع، ط1، 1429هـ/2009م).
5. سعيد العزه. التربية الخاصة لذوي الإعاقات العقلية والبصرية والسمعية والحركية، 464.
6. رواه الربيع بن حبيب في (الجامع الصحيح)، الباب (3) رقم الحديث (3).
7. زغلول راغب محمد النجار. حافظ القرآن واستكمال بنائه العلمي والتربوي، (جدة–السعودية: الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم، ط1، 1434هـ/2013م)، 44–45.
8. للاستزادة ينظر عبداللطيف نجم. لست معاقا وإنما، 37–39.
9. للاستزادة ينظر https://www.alittihad.ae/article/.
10. للاستزادة ينظر https://www.atheer.om/archives/437436.
11. للاستزادة ينظر سالم بن راشد بن سعيد البوصافي. الشيخ حمود بن حميد الصوافي –مدرسة نفسية تربوية اجتماعية–، (ط1، 1435هـ/2014م) .
12. للاستزادة ينظر : https://www.arageek.com/2015/02/17/great-people-challenged-their-disabilities.html.

13. للاستزادة ينظر: https://youtu.be/lp3Rbla2_go.

14. للاستزادة ينظر: https://youtu.be/4q9ngw4kLDI.

15. للاستزادة ينظر: https://youtu.be/N7_u8DgfVpw.

16. للاستزادة ينظر أحمد بن سعيد بن خليفة البوسعيدي. ضبط استخدام التقنيات الحديثة في تعليم القرآن الكريم، ضمن كتاب (المؤتمر القرآني الدولي السنوي التاسع) (مقدس9)، مركز بحوث القرءان –جامعة مالايا–كوالالمبور، ماليزيا، في الفترة من: 29–30/ربيع الأول/1441هـ الموافق: 26–2019/11/27م، 157–162.

17. للتوسع والاستزادة ينظر سعدية النهدي. الأحكام الفقهية المتعلقة بالتقنيات الخادمة للقرآن الكريم، 35–42، والثنيان، راشد بن حمود بن راشد.التقنيات في تعليم القرآن، ضمن بحوث مؤتمر التجديد في الدراسات القرآنية، (كوالالمبور– ماليزيا: قسم القرآن والحديث، أكاديمية الدراسات الإسلامية، –جامعة مالايا –كوالالمبور– ماليزيا، ط1، 1436هـ/ 2014م)، 651–661، مركز الدراسات والمعلومات القرآنية بمعهد الإمام الشاطبي. دليل أوعية تعليم القرآن الكريم حتى عام 1433هـ/2012م، (جدة–السعودية: معهد الإمام الشاطبي، ط1، 1334هـ/2013م).

18. https://qurancomplex.gov.sa/kfgqpc/sneeds

19. http://quran.ksu.edu.sa

20. لي آيرز شلوسر ومايكل سيمونسن. التعليم عن بعد ومصطلحات التعليم الإليكتروني، ترجمة نبيل جاد عزمي، (القاهرة–مصر: مكتبة بيروت، ط1، 2007م)، 13.

21. https://quran.mara.gov.om/about

22. https://quran.mara.gov.om/blog/19?v2=1

23. https://quran.mara.gov.om

24. مجموعة من الباحثين. الدور العماني في خدمة القرآن الكريم وعلومه (كتاب المؤتمر الدولي السادس بماليزيا)، (مسقط–سلطنة عمان: ذاكرة عمان، ط1، 1441هـ/2019م) من البحوث: رشدي طاهر ومحمد منصور مدراء. الجهود العمانية المعاصرة في خدمة القرآن الكريم وعلومه (مواقع تعليم القرآن الكريم الإلكترونية أنموذجا)، 767، وسالم بن سلطان بن سيف الأخزمي. جهود وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في خدمة القرآن الكريم (البرنامج الإلكتروني لتعليم القرآن الكريم أنموذجا)، 803، ويحيى بن عمر باحيو. تعلم القرآن عن بعد، 381.

25. https://www.ioqas.org.sa/quran-school

26. http://www.lahaonline.com/articles/view/45940.htm

27. الحمد، غانم قدوري. أبحاث جديدة في علم الأصوات والتجويد، (عمَّان–الأردن: دار عمار للنشر والتوزيع، ط1، 1432هـ/2011م)، 198–199.

28. للتوسع والاستزادة الشبول، أسماء خليفة. التقنيات الحديثة وأهميتها في تطوير أساليب تدريس تلاوة القرآن الكريم وحفظه، ضمن بحوث مؤتمر (التجديد في الدراسات القرآنية)، 748.

29. لجنة الإعداد والتعريب والترجمة. الحياة مع الإعاقة –العقلية، الحسية، السمعية، البصرية، صعوبات التعلم–، (العين– الإمارات: دار الكتاب الجامعي، ط1، 1430هـ/2009م) 341–342.

30. فهد بن عبد العزيز بدر العسكر. التقنيات الصحفية الحديثة وأثرها على الأداء المهني للصحف المعاصرة، (الرياض– السعودية: دار عالم الكتب للطباعة والنشر، ط1، 1419هـ/1998م)، 11.

31. للتوسع والاستزادة التويم، نايف بن عبدالله. المعوقات التي تواجه معلمي التربية الخاصة بمدارس التعليم العام بمكة المكرمة والحلول المناسبة لها من وجهة نظرهم، ضمن بحوث مؤتمر (التجديد في الدراسات القرآنية)، 679-711، ومحمود الفرماوي. دور التقنيات الحديثة فى تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة: http://kenanaonline.com/users/elfaramawy/posts/153731

32. سعدية النهدي. الأحكام الفقهية المتعلقة بالتقنيات الخادمة للقرآن الكريم، 44.

33. فاطمة بنت قاسم العنزي. التجديد التربوي والتعليم الإلكتروني، (عمَّان-الأردن: دار الراية للنشر والتوزيع، ط1، 1432هـ/2011م)، 13.

34. يحي محمد نبهان. الأساليب الحديثة في التعليم والتعلم، (عمَّان-الأردن: دار اليازوري، الطبعة العربية، 2008م) 105.

35. نبيل السيد حسن. علم نفس الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، (عمَّان-الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، 1434هـ/2013م)، 43-45.

36. ديان برادلي، وآخرون، الدمج الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة -مفهومه وخلفيته النظرية-، ترجمة زيدان أحمد السرطاوي، وآخرون، (العين-الإمارات: دار الكتاب الجامعي، ط1، 2000م) 18-23، و لجنة الإعداد والتعريب والترجمة، الحياة مع الإعاقة، (مرجع سابق).

37. أخرجه مسلم في صحيحه:ج1، ص452، ح653.

38. حمد بن عبدالله بن محمد الحوسني. دور مسابقة رتل وارتق للقرآن الكريم في خدمة القرآن الكريم، ضمن كتاب (المؤتمر القرآني الدولي السنوي التاسع) (مقدس9)، مركز بحوث القرءان -جامعة مالايا-كوالالمبور، ماليزيا، في الفترة من: 29-30/ربيع الأول/1441هـ الموافق: 26-2019/11/27م، 901.

13. الخلاصة باللغة الانجليزية:

The Role of Modern Technologies in Teaching the Holy Qur'an for People with Special Needs)

Dr. Ahmed bin Saeed bin Khalifa Al Busaidi

Sultanate of Oman (a_abozakria@hotmail.com)

Abstract: This research highlights an important topic, which is (The Role of Modern Technologies in Teaching the Holy Qur'an for People with Special Needs), and this research aims to demonstrate the need to pay attention to modern technologies for education aspect in general, and for Islamic legal education in particular, and to clarify the importance of taking care of all groups in society with regard to their education and the investment of their energies, including those who are with disabilities, in addition to revealing the most prominent modern technologies used in the aspect of teaching the Holy Qur'an for people with special needs,

and mentioning the most important positive effects of using these technologies for people with disabilities. The research has been divided into an introduction and the research problem, in addition to three demands where the first cited the necessity of caring for people with special needs, identifying them and their categories, and clarifying the importance of caring for them and striving to educate them and improving their level, and teaching them Islam and the Qur'an by using modern technologies. The second part clarified the most prominent modern technologies used in the field of teaching the Qur'an for people with special needs and their positive effects. The third part reviewed some ideas and proposals in this regard, and then the results of the research, recommendations and conclusion. The research concludes that caring for teaching the Qur'an for those with special needs by using modern technologies has a great role in achieving psychological security for them and upgrading their level and investing their energies and abilities in serving the community and upraising the word of Islam and Muslims. Moreover, keeping pace with this era and investing technical progress in teaching the Qur'an helps to establish its principles and link the various groups of society with its guidance and directives. The researcher recommended the necessity of coordinating between the various bodies, whether governmental, private or civil in the matter of caring for people with special needs to provide them with different devices and accessories for teaching the Qur'an, and allocating programs and courses for teaching them the Qur'an within an educational plan and conducting specialized studies and researches in the aspects of religious care for people with special needs, and working to activate its results.

Keywords: Modern Technologies, Teaching the Holy Qur'an, People With Special Needs.